



لايفا

## نجوم برشلونة ومهدريد على مقاعد البدلاء إيسكو وكوتينيو وكثير من علامات الاستفهام

يستضيف نادي ريال مدريد الإسباني نادي برشلونة على ارضية ميدانه في الـ«سانتياجو بيرنابيو» (الليلة السابعة 21:45 بتوقيت بيروت). في مباراة هي الثالثة بين الفريقين خلال اقل من شهر. مباراة الدورى يريد من امام برشلونة. مباراة من المتوقع ان يستمر خلالها غياب لاعب الريال فرانسيسكو إيسكو، ولاعب البرشا فيليبى كوتينيو لاسباب عدّة

### خارطة تاهل في البرينابيو

بعد رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وأفضل لاعب في تاريخ النادي الملكي ريمًا، إلى مدينة تورينو، بدأت الصحف الإسبانية بطرح الأسئلة الصعبة، من سيخلف رونالدو؟ هل هو بايل؟ أنسنسيو؟ بنزيما؟ كلها أسماء كان من المتوقع أن تحمل راية «الميرينغي» وتسير قدماً بعد رحيل هدايا الفريق التاريخي. لكن، كان الاسم المفضل بالنسبة للكثيرين، غارث بايل. النجم الويلزي السابق لنادي توتنهام الإنكليزي. أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي، أغلى صفقة في تاريخ ريال مدريد، والتي وصلت إلى 100 مليون يورو. المفاجأة كانت، بأن ما حدث كان غير متوقع تماماً. لم يكن بايل هو رأس الفريق، أو قائده، أو حتى نصف رونالدو، بل من تحمّل العبء، كله هو الفرنسي كريم بنزيما. وهنا تكمن المشكلة. بايل غائب تماماً عن قيادة الفريق، بل إنه بعيد كل البعد عن أي شيء تعنيه كلمة «قيادة». لاعب فاقد لروح المنافسة، حتى



أن مارسيلو، قد تحدّث عن إمكانية عدم تأقلم بايل مع مدريد، «ست سنوات في إسبانيا، ولا يجيد التحدث بالإسبانية. هذه مشكلة كبيرة، هو لاعب يحب الأفراد بنفسه». مشكلة الـ«صاروخ الويلزي» نفسية قبل أن تكون فنية، وهنا الشق الأصعب من المشاكل، تماماً كما الحال مع صانع الألعاب الإسباني إيسكو.

### حسنة رمضان

عندما كان المدرب الجزائري الفرنسي زين الدين زيدان على رأس الجهاز الفني لنادي ريال مدريد، وتحديداً في السنة الأخيرة له مع الـ«ميرينغي»، كانت الصحف الإسبانية، تطالب النجم السابق لمهدريد بإعطاء صانع الألعاب الإسباني فرانسيسكو إيسكو أكثر عدداً ممكناً من دقائق اللعب، لا يخفى أن شأن على قيمة إيسكو الفنية، وما يمتلكه هذا النجم من إمكانيات عالية ومهارات فردية، إلا أن زيدان لم يكن يشركه في كثير من المناسبات، أنصاع المدرب الذي توجّ بثلاثة ألقاب لدوري الأبطال مع ريال مدريد لطلب الجمهور، وبدأ في المراحل الأخيرة من الموسم، وتحديداً في المراحل الحاسمة، بإشراك إيسكو كصانع ألعاب أول للفريق، خلف كل من المهاجمين الفرنسي كريم بنزيما، والبرتغالي كريستيانو رونالدو. سطع نجم إيسكو، ويدا الجميع يتكلم عن أنه بالفعل، إنجيسستا الجديد في كرة القدم الإسبانية. استثمر إيسكو الفرص التي مُنحت له، وكان من بين نجوم الفريق في الموسم الماضي والذي سبقه.

### الخلافات تطيح بلاعب الوسط

أداء إيسكو واستقراره في التشكيلة الأساسية لمهدريد، انعكس بطريقة إيجابية على أداءه مع منتخب بلاده، الصحف الإسبانية تحدّثت عن أن اللاعب سيكون النجم الأول في «لاوفا»، وأنه سيقود المنتخب في كأس العالم. كانت لإيسكو علاقة مميزة مع مدرب المنتخب الإسباني غولبن لوبيتيجي، المدرب السابق لبورتو البرتغالي، إيسكو

إيسكو قد يفقد الكثير من مستواه على مقاعد البدلاء (اليمين)

رونالدو. إيسكو، كان من بين أشد المدافعين عن مديره لوبيتيجي، حيث إذ قال في تصريح: «كلنا نتحمّل مسؤولية هذا الموسم السيئ، ليس لوبيتيجي، بل نحن اللاعبين». تصريح فيه كلام شديد اللهجة لرئيس النادي بيرين، ولزملائه في الفريق. أقبال لوبيتيجي بعد خماسية الكامب نو، ومن بعد ذلك الحدث، لم يعد يتحدّث المتابعون لاعباً يدعى إيسكو، دفع اللاعب ثمن دفاعه عن مديره السابق، فقارة يعلن النادي أنه مصاب، وتارة أخرى يجلس على مقاعد البدلاء. للإصاف، يعتبر إيسكو من بين أفضل صانعي الألعاب في العالم حالياً، وفي الوقت عينه، يعتبر عملة نادرة، إذ إن هناك فقراً واضحاً في هذا المركز في الدوريات الأوروبية. صحيح بأن الصغير البرازيلي فينيسوس جونور، يقدم أداءً جيداً في المباريات التي يخوضها، إلا أن النمسة الأخيرة غائبة تماماً، وهذا ما كان يتميّز به إيسكو، حسم المباريات، بعد الخسارة أمام البرسا في إياب الدور نصف النهائي من كأس ملك إسبانيا بثلاثية ثقيلة، على المدرب الحالي الأرجنتيني سانتياغو سولاري أنّ يلفّط الأجواء بينه وبين إيسكو. الريال يحتاج لإيسكو كما أن إيسكو يحتاج لمهدريد، لأن اللاعب قد يفقد الكثير من مستواه في حال تكرر مشهد جلوسه على مقاعد البدلاء، أو أكثر من ذلك، عدم استدعائه للمباريات من الأساس.

### خطوة غير موفّقاً

على الجانب الآخر من إسبانيا، وتحديداً في إقليم كاتالونيا، لاعب آخر فقد الكثير من مستواه، أعلى صفاقة في تاريخ برشلونة، البرازيلي المونديال الروسي، وبعد أن أعلن الأبطال أنصاع المدرب الذي توجّ بثلاثة ألقاب لدوري الأبطال مع ريال مدريد لطلب الجمهور، وبدأ في المراحل الأخيرة من الموسم، وتحديداً في المراحل الحاسمة، بإشراك إيسكو كصانع ألعاب أول للفريق، خلف كل من المهاجمين الفرنسي كريم بنزيما، والبرتغالي كريستيانو رونالدو. سطع نجم إيسكو، ويدا الجميع يتكلم عن أنه بالفعل، إنجيسستا الجديد في كرة القدم الإسبانية. استثمر إيسكو الفرص التي مُنحت له، وكان من بين نجوم الفريق في الموسم الماضي والذي سبقه.



لا يبدو اللاعب البرازيلي فيليبى كوتينيو منسجماً في المجموعة في برشلونة



### بونديليغا

## فرانكفورت يستعيد نفحة الانتصارات

## ثلاثي هجومي «خارق» يضم النادي على الخارطة الأوروبية

بعد تتويجه العام الماضي بلقب كأس ألمانيا تحت قيادة المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش على حساب «كبير ألمانيا» نادي بايرن ميونخ، يتجه نادي إينتراخت فرانكفورت هذا الموسم لتحقيق إنجاز على الصعيد الأوروبي وتحديدًا من بوابة الـ«يوروبا ليغ»، يعيده اسمه إلى الواجهة العالمية من جديد. بعد فترة من التراجع

### حسنة قحص

يمر نادي إينتراخت فرانكفورت الألماني بموسم مستقرّ على الصعيد المحلي، إذ لا يزال بين الـ8 الأوائل في الدوري، كما الحال في الموسم السابق. على الصعيد الأوروبي، الأمر مختلف، رغم وقوعه في مجموعة صعبة نسبياً في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» صنّف فريق لانسوي الإيطالي ومارسيليا الفرنسي، ودرجة أقل نادي أمبولون لماسول القبرصي، تمكن نادي فرانكفورت من تحقيق العلامة الكاملة في دور المجموعات محققاً الانتصار في المواجهات الست في الدور الثاني تعادلاً إيجابياً في أوكرانيا بنتيجة (2-2) أمام شاخترالذي لعب بعشرة لاعبين في دور الـ32، لم يمنع الألمان من التأهل إلى دور الـ16 وذلك بعد الفوز في لقاء الإياب بأربعة أهداف لهدف على أرضه، ليكمل إينتراخت عروضه الكبيرة أوروبياً. بفوزه الأخير أمام شاختر، تأهل النادي الألماني إلى دور الـ16 للمرة الأولى منذ موسم 1994-1995. امتحان جديد ينتظر رجال المدرب آدي هوتر، يتحمل بالواجهة المرتقبة أمام نادي إنتر ميلانو الأسبوع المقبل، في قمة والفرنسي سيباستيان هالر، الذين

الثلاثة الصربي لوكا بوفيتش، والكرواتي انش بريتش، والفرنسي سيباستيان هالر من الأضواء أوروبا (باليمين)

اصبحوا اليوم أولويةً لكبار الفرق الأوروبية. بدأ نجم بوفيتش يسطع بسن الـ21، بعدما أصنح أول لاعب صربي في تاريخ الدوري الألماني يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة. كان ذلك أمام فورتونا دوسلدورف في افتتاح منافسات الأسبوع الثامن من البوندسليغا. مع توالي المباريات، أثبت المهاجم الصربي أنّ ما فعله ليس صدفة، إذ استمر أداءه في نسق متصاعد ليخطف أنظار برشلونة وبايرن ميونخ. تسجل الشاب الصربي لغالبية أهداف النادي هذا الموسم، لم يكن للحدث لولا وجود مموله الرئيسي هالر، الذي ساهم حتى الآن بـ24 هدفاً في مختلف المسابقات، جاء 5 منهم في الدوري الأوروبي، في حين يستكمل ريبينش أداءه بالافت الذي يمتد منذ الموسم الماضي، حين قاد المنتخب الكرواتي إلى نهائي كأس العالم، كما كان يطل موقعة نهائي كأس ألمانيا، عندما ساهم بشكل رئيسي في تتويح إينتراخت باللقب على حساب بايرن ميونخ. بفضل الثلاثي الهجومي، أحرز النادي الألماني 23 هدفاً في الدوري الأوروبي هذا العام، كأكثر فريق تسجيلاً في المسابقة، كما يحظى الثلاثي بـ44 هدفاً فيما بينهم في كافة المسابقات هذا الموسم. بالنظر إلى بطولة الدوري الأوروبي كبطولة تعيش في ظل دوري أبطال أوروبا، تعدد الجماهير عادة إلى تجاهل مباريات الـ«يوروبا ليغ» حتى المراحل المتقدمة، في إينتراخت الأمر مختلف. رغم أهمية الثلاثي الهجومي في مسار الفريق أوروبياً، لعبت الجماهير دوراً بارزاً في تحقيق هذا الإنجاز نظراً لوجودها

بكثره في المباريات، والتي ملأت 47000 مقعد في المباراة الأخيرة أمام شاختر، مقارنةً بنصف العدد تقريباً لجماهير ليفركوزن في مواجهتها لنادي كراسنودار. لطالما شكّلت الجماهير علامة فارقة في النادي، إذ كانت شاهدة على تاريخ عريق انتهى في تسعينات القرن الماضي، بعدما كان منافساً جديداً على الألقاب بفعل كوكبة النجوم التي ضمها آنذاك، على غرار أندرياس مولر وجاي جاي أوكاشا. 12,5 مليون يورو في الصيف الذي تلاه، صيف 2017، استثمر بويك الأرباح في سوق انتقالات بعد الانسحاب من الدوري الألماني تاريخياً، إذ استثمر مبلغ 18,5 مليون يورو لاستقطاب 17 لاعبا جديداً، بينهم لاعبون عادوا من الإعارة، وكان أبرز المنتخبين الجدد لوكا بوفيتش، هداف الفريق الأول هذا الموسم. في ظل جودة اللاعبين، والمتعدّد بقاعة جماهيرية ضخمة، سينتجج على فرانكفورت الوصول إلى مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا الأوروبية، إذ تمكن عام 1960 من الوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، غير أنه خسّر أمام ريال الذي سيتأمن من الغيغيا في حال المشاركة بدوري الأبطال.

بعد تراجع فريق بايرن ميونخ مع مديره الجديد نيكو كوفاتش، إضافة إلى عدم استمرار نسق بوروسيا دورتموند كما كان الحال عليه في بداية الموسم، قد يشكل إينتراخت فرانكفورت أمل ألمانيا الوحيد هذا الموسم على الصعيد الأوروبي إذا تمكن من الفوز في الـيوروبا ليغ، غير أن ذلك لن يكون سهلاً نظراً إلى سجل انتر الالاف أمام الألمان، المتحمّل بفوزه في 24 مباراة وتعادله في 9 من 49 مباراة لعبها أمامهم.

